توظيف الدراسات السابقة في البحوث الاجتماعية

Employing previous studies in social research

حمزة قدة[1،*]، الحسين صالحي[2]، عبد الله زين[3]

[1] جامعة الوادي (الجزائر)، hamza-guedda@univ-eloued.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)، el. salhi@univ-setif2.dz

[3] جامعة الوادي (الجزائر)، zine.ph12@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2022/08/09 ؛ تاريخ القبول : 2022/11/27

ملخص:

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة في البحث العلمي، حيث يعتمد عليها الباحث العلمي في أبحاثة الأكاديمية لما لها من أهمية بالغة في سيرورة البحث، وبالنظر لما يقع فيه عديد الباحثين والطلبة في مجال البحوث الإعلامية والاجتماعية من أخطاء كبيرة في توظيفهم للدراسات السابقة، جاءت هذه الورقة العلمية بهدف تمكين الطلبة والباحثين من التوظيف السليم والصحيح للدراسات السابقة، معتمدا على الإجراءات العلمية والمنهجية الصحيحة في كيفية انتقائها وعرضها وتوظيفها.

الكلمات المفتاحية: توظيف، دراسات سابقة، بحوث، اجتماعية، باحث.

Abstract :

Previous studies represent one of the important parts of scientific research, as the scientific researcher relies on them in his academic research because of their great importance in the research process, and in view of the major mistakes made by many researchers and students in the field of media and social research in their employment of previous studies. This scientific paper, which aims to empower students and researchers in the proper and correct use of previous studies, based on the correct scientific and methodological procedures in how to select, display and employ them.

Keywords : Employing ;Previous studies; Research; social; Researcher.

* المؤلف المراسل.

1- مقدمة

من الخطوات الرئيسة التي يجب إتباعها في إعداد خطوات البحث هو الاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة، ومما له من علاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع معا، لهذا سنحاول إظهار أهمية الدراسات السابقة وكيفية توظيفها لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، وكيفية الاستفادة منها بأسلوب علمي ومنهجي رصين.

حيث تعد الدراسات السابقة في البحث العلمي مطلبا علميا ضروريا، نظرا للدور الذي تقوم به والفائدة الأكاديمية التي تقدمها للبحث والباحث، فهي قاعدة مهمة جدا في انجاز بحث علمي أكاديمي رصين يتوفر على كافة الشروط العلمية التي تضمن له البناء والانجاز، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الدراسات السابقة لم تنجز من فراغ، وهذا ما يعطي صفة التراكمية للدراسات السابقة، الهدف منها هو تقديم إضافة علمية لمختلف الجهود السابقة (قاسمي، صونيا, 2020، ص1).

2- مفهوم الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية، وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط، أو صوتا وصورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية (سعيد، اسماعيل صيني،1994، ص 155).

يقصد بالدراسات السابقة هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات؛ وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحوٍ مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث (أحمد، ابراهيم خضر، 2013، ص 154).

3- أهمية الدراسات السابقة:

تتمثل أهمية الدراسات السابقة فيما يلي:

- إن الإطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه ويجنبه مشقة تكرار بحث سابق كما تمكنه من التأكد من جميع العوامل التي تؤثر في حل المشكلة التي تضمنها الباحث.
- يعرف الباحث الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وماهي الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة تلك الصعاب ومن ثم يتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها الآخرون.
- تزود الباحث بالعديد من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع بحثه، حيث غالبا ما تحتوي تلك الدراسات السابقة على بعض التقارير والوثائق الهامة التي لم يطلع عليها الباحث بعد.
- تزود الباحث بأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته لحل مشكلة بحثه.

– إعطاء فرصة واسعة للباحث لإبراز أهمية بحثه وبيان أصالته عن طريق الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي أعتمد عليها الآخرون والنتائج التي أوضحتها دراساتهم وكذلك استعراض أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات.

– الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة في مجالين أساسين وهما:

أ–بناء فروض البحث بناءا على النتائج التي توصل إليها الآخرون.

ب–استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.

– تساعد الباحث في إبراز أهمية دراسته الحالية وذلك من خلال توضيح كيف يختلف أو يتميز بحثه عن الدراسات السابقة مع توضيح نقاط الضعف في هذه الدراسات من ناحية الإطار النظري أو الجوانب المنهجية.

– تساعد الباحث في تحديد الإطار النظري لموضوع بحثه وتعديل هذا الإطار حسب المستجدات البيئية التي قد تفرض أحيانا بعض التغيير في الأسس النظرية والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة العلمية.

– القراءات التحليلية لمختلف الدراسات السابقة تساعد الباحث في تكوين أفكار واضحة لما يجب أن يقوم به وذلك من خلال تحديد الأبعاد التي تتطلب تركيزا أكبر بالمقارنة مع تلك الأبعاد التي تحتاج تركيز اقل نظرا لضعف أهميتها، كما يساعد هذا الأمر على تحديد الإجراءات المنهجية الأكثر ملائمة لإتباعها أي أنها تساعد في تحسين قدرة الباحث على كتابة مشكلة البحث بمزيد من الدقة والوضوح، وفي هذا الصدد يرى الباحث "مصطفى عليان" أن مراجعة الدراسات والبحوث السابقة يفيد الباحث في عدة جوانب منها:

- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.
- تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الدراسات السابقة.
- تبرز الجوانب التي درستها من قبل وهذا يؤدي غلى بحوث جديدة.
- توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسات.
- تكشف عن أي تدخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين.
- تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.
- تساعد الباحث على التوصل على صياغة دقيقة ومحدودة لأهداف وطبيعة بحثه (ربحي، مصطفى عليان، 2001، ص 70).

4– شروط اختيار الدراسات السابقة:

يوجد عدة شروط يجب على الباحث الالتزام بها عند اختيار الدراسات السابقة ومن بين هذه الشروط:

- أن يعود الباحث أثناء عودته للدراسات السابقة إلى المصادر الأولية فقط.
- يجب ان يتحرى الباحث عن صحة المعلومات الموجودة في الدراسات السابقة، ويتأكد أنها مثبتة علميا، من خلال الأخذ من الدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات المحكمة.
- يجب أن يلجا الباحث إلى التكثيف أثناء عودته للدراسات السابقة، حيث يجب أن يعرض المعلومات المهمة والأفكار الرئيسة فقط.
- كما يجب على الباحث بتقديم لمحة عامة عن صاحب الدراسة، فيعرف يه وبالعصر الذي يعيش به.

- يجب أن يقف الباحث بالحياد والالتزام بالموضوعية فيعرض كافة المعلومات في الدراسات السابقة، حتى ولو كانت هذه الآراء لا تتوافق مع الأبحاث التي يقوم بها.
- اختيار الدراسات الوثيقة الصلة بموضوع وإشكالية البحث والدراسة وعدم الأخذ من الدراسات الغير مرتبطة بمشكلة وأهداف البحث العلمي، وفي حالة تعذر ذلك نبحث عن الدراسات المقاربة (المشابهة).
- الابتعاد عن أسلوب العرض الممل والمفصل للدراسات المختارة، والتركيز على الأفكار الأساسية، والاختصار في عملية عرضها في البحث.
- التركيز على الدراسات الحديثة وعدم الأخذ من الدراسات القديمة إلا للضرورة مع تقديم مبررات ذلك (معتوق، جمال, 2009، ص 59).

5- مصادر الدراسات السابقة:

تتنوع المصادر التي ينتقي منها الباحث الدراسات السابقة، حيث ان الإطلاع الواسع والشامل من شانهما أن يساعدا الباحث في تحديد ملامح بحثه، وبالعودة إلى تعريف الدراسات السابقة رأينا أنها كل الجهود الإنسانية التي بحثت حول الموضوع، فقد نجدها في الكتب، رسائل الدكتوراه، المقالات والمدخلان، ذات قيمة علمية إلى غير ذلك، كما سنوضحها في التي:

1.5- المصادر والكتب:

تتدرج المصادر والكتب ضمن عنصر الدراسات السابقة، لان ما يلاحظ في كثير هو تحول بحوث الدكتوراه والماجستير إلى كتب علمية أكاديمية ينشرها صاحبها، بحيث تصبح موردا هاما للباحثين، ويمكن أن تعتمد كدراسة سابقة إذا ما ثبتت صلتها أو صلة أحد متغيراتها بموضوع الدراسة وهناك من المنهجيين من يرى أن التراث النظري يدخل ضمن هذه التشكيلة من الدراسات السابقة وعلى العموم متى توفر في الدراسة جميع تفاصيلها من الفكرة غلى الخاتمة، تم قبولها كدراسة سابقة.

2.5- بحوث الماجستير والدكتوراه:

هي كل تلك البحوث التي تم انجازها من قبل اللجان العلمية، وتضمنت تأشيرة قبولها على مستوى الهيئات العلمية، وقد تكون منشورة او غير منشورة، وتعد هذه البحوث مصدرا ينتقي منه الباحث دراساته السابقة، إذا ما كانت لها علاقة بالموضوع مباشرة أو بأحد متغيراته.

3.5- المداخلات والمقالات العلمية:

تتدرج ضمن الدراسات السابقة كل المداخلات الملقاة بمؤتمرات علمية وطنية أو دولية والمقالات العلمية المنشورة بمجلات علمية محكمة، ولها صفة الدراسة الميدانية، ومستوفية كل شروطها العلمية هنا يستطيع الباحث أن يعتمد عليها ويوظفها ويستفيد منها في بحثه، لان المداخلات أو المقالات تقوم بالغرض المنهجي والمعرفي نفسه لأي دراسة سابقة (كروم، خميستي، 2015، ص 74).

6- كيفية توظيف الدراسات السابقة:

اختلف الباحثون فيما بينهم حول جدوى تضمين الدراسة عرضا للدراسات السابقة سواء في فصل مستقل او ادراجها ضمن الفصول ولكن المؤكد ان الباحث يمكن ان يوظفها في بحثه في كلتا الحالتين وغيرها وذلك من خلال العناصر التالية حسب:

- **اسم الباحث:** فلأي جهة ينسب هذا البحث ومن يشرف عليه.
- **زمن البحث:** فما هو التاريخ الذي اجري فيه البحث.
- **مكان البحث:** ما هو الموقع الجغرافي للدراسة.
- **مدة البحث:** فالبحث الذي يدوم سنوات ليس كالبحث الذي يدوم شهورا.
- **طبيعة البحث:** هل هو دراسة تجريبية، مسحية، ميدانية...
- **إشكالية البحث:** أي التساؤلات الكبرى للدراسة.
- **منهجية البحث:** أي المنهج المتبع، الفروض النهائية، الأدوات، موصفات العينة، المفاهيم.
- **الأهداف الرئيسية للبحث:** أي ما كان يرمي إليه البحث.
- **الخطوات الرئيسة للبحث:** أي أهم الخطوات التي سار عليها البحث.
- **عرض أهم النتائج:** مع التركيز هنا مع الإضافة العلمية أو المنهجية للبحث.
- **أهم الصعوبات:** وهي العقبات التي واجهت الباحث عملا على تجنبها.
- **نقد موجز للبحث:** وذلك من حيث مواطن القوة والضعف (ميلود، 2000، ص43).

7- فوائد توظيف الدراسات السابقة:

يحتاج الباحث إلى القراءات الأولية أو الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والكتب المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق و وافي وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين الأول قبل تحديد المشكلة وصياغتها من أجل تحديد مسار البحث، والثانية لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات منها من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي " إن القراءة للدارسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالبحث يجب ان تكون بصورة متأنية ودقيقة، من خلال القيام بوضع ملخص مركز يتضمن التعريف بالإشكالية المدروسة، والخطة المعتمدة وأدوات التحليل المستخدمة، ومراحل الانجاز والنتائج إليها وأخيرا ملاحظات الباحث حول العمل الملخص، يضمنها نظرة فاحصة لكل ما جاء فيه، بصورة نقدية بعيدا عن الأسئلة إلى الآخرين والنيل من كرامتهم، او طعن في قدراتهم العلمية.

والفائدة من تلخيص الدراسات السابقة تقديم وثيقة علمية للقارئ تمكنه من الاطلاع على ما كتب حول الموضوع المبحوث، بكيفية مركزة، قصد الاستفادة منها، لاسيما في الملاحظات المقدمة بشأنها (عبد المنعم حسن، أحمد، 1996، ص 37).

ويمكن تحديد أو إبراز عدة فوائد من الاطلاع واستخدام الدراسات السابقة وهي كمايلي:

- يتجنب الباحث الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.
- توفير الوقت للباحث على التعرف على مهارات جديدة.
- يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع درست من قبل.
- يستطيع الباحث ان يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.
- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا.
- تزويد الباحث من التزويد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه.
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثه، وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون، والوسائل التي اتبعوها في المعالجة.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة. (قنديلجي، عامر, 2009، ص 101).

8- إستراتجية البحث عن المراجع الخاصة بالدراسات السابقة وما يتعلق بها:

1.8-مهارة العمل في المكتبة:

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في عدة جوانب من بحثه إلا انه وبالرغم من انه وقد تواجهه – خاصة المبتدئ –صعوبات تتمثل أساسا في صعوبة الحصول على الدراسات السابقة، ولذلك راجع أساسا لعدم المعرفة بكيفية الوصول إليها وذلك بالرغم من كون ما اطلعوا عليه من مراجع قد تبت في نهايته عدة مراجع تحتوي مواضيع مماثلة أو الموضوع ذاته.

لذلك نورد هنا أهم الخطوات التي يمكن للباحث إتباعها وذلك ملخصا لما جاء في (فان دالين)

- ☒ عمل إحصاء لمجموع المكتبات التي يمكن الاتصال بها.
- ☒ ألفة مواقعها وإمكاناتها وخدماتها والاطلاع على تعليماتها (نوع تصنيف المراجع، مواعيد العمل، مدة الإعارة).
- ☒ حدد وقتا لترددك على المكتبة وليكن في أوقات لا تشهد فيها عملية الإعارة ضغطا أو تنافسا على المراجع والخدمات.
- ☒ حدد بدقة الموضوع المراد البحث فيه لأنه من المفيد بل من الضروري أن يكون لدى الباحث فكرة واضحة عن موضوعه، وتحديد جيد لنوعية الأبحاث المرتبطة وذلك حتى تكون عملية البحث أكثر سهولة.

☒ عند لجوئك إلى فهرس البطاقات استثمر المعلومات المدونة عليه بدقة وحنكة (خاصة إذا كانت مفصلة نوعا ما) وذلك لتحدد من خلالها ما إذا كان المرجع هاما أو لا (وهنا على الباحث أن يحفظ مكان حفظ مختلف المراجع في المكتبة حسب مجالها وتخصصها).

☒ طلب استعارة مرجع يرافقها عمل مواز – خلال وقت الانتظار–ونشير هنا إلى أن بعض الباحثين المبتدئين –عادة–ما يضعون عنوانا محددا للبحث عنه، وقد يصادف ألا يجد من خلال ما طلب من مراجع ما يطابقه تماما فماذا يفعل؟ للتغلب على هذه العقبة يستطيع الباحث إتباع الإجراءات التالية:

- عليك بألفة العناوين الشائعة في الميدان من خلال الدراسة المتكررة لفهارس الكتب وإدراج البطاقات وفهرست التربية، وموسوعة البحوث التربوية وبعض البحوث أو عروض وملخصات البحوث.
- أكتب عناوين مرادفة للموضوع الذي تبحث عنه بحيث تغطي مجاله الأوسع.
- سجل في كل مرة صعوبات البحث لتجنبها مستقبلا.
- تحليلك بعض البطاقات إلى مراجع أخرى تتضمن الموضوع ذاته فاستفد منها.
- من المفيد تذكر السنوات التي كان فيها الموضوع قيد الدراسة والبحث، وذلك أفضل من الاتجاه المباشر صوب المراجع الحديثة، مثلا: المقالات المتعقلة بتدريس العلوم كثرت في الدوريات بعد إطلاق الروس للقمر الصناعي.
- من المهم معرفة التغير الحاصل في المصطلحات التربوية.
- توقع وجود عقبات في عملية الإعارة لذا اطلب أكثر عدد ممكن من المراجع لئلا تضيع الوقت، وتأكد من توفر الوقت للاطلاع على ما تطلبه من مراجع بدقة.
- بعد حصولك على المرجع قلب صفحاته للاطلاع على محتوياته –قبل قراءته–ولاحظ مجاله وأبعاده من خلال قراءة المقدمة، ثم راجع فهرسه، مراجعه، أشكاله وملاحقه.
- إذا ظهر لك انه يضم ما تتطلبه حدد من خلال الفهرس الأجزاء التي تهمك ثم اقرأها بعناية وسجل أرقام الصفحات التي سترجع إليها لتحليل أكثر عمق، مستخدما في ذلك البطاقة البيبليوغرافية بحيث يحبذ ان يخصص الباحث بطاقة لكتاب بعينه يسجل فيه كمرجع، مع سبب اختياره أو فيم يستعمل أو بعض الملاحظات حوله، كما أنها ذات فائدة جمة حتى بعد إنهاء الدراسة بحيث يسجل فيها رقم المرجع المكتبي في الزاوية العليا من يسار البطاقة، أما إن كان مستعارا أو غيره فيشار إلى ذلك في نفس المكان.

وهي تتميز عن باقي الأنواع كونها:

- تسجل فيها جميع المراجع المرغوب فيها مبدئيا وليس المقروء فقط.
- تسجل فيها المعلومات الرئيسية فقط إضافة إلى رقم المرجع في المكتبة وملاحظات أخرى.
- قد تعتمد بعد تكوين بطاقات قراءة كأساس القائمة النهائية للمراجع.

☒ تأكد من مجال المرجع قبل قراءته بطرح الأسئلة التالية:

– هل حدد مجال المرجع بدقة في العنوان الفرعي أو التصدير أو المقدمة؟ أو في مكان أخر؟ هل يذكر الناشر أن فهارس المجلة تأتي في نهاية كل عدد أو في عدد سنوي؟ أو في فهرس للدوريات؟ هل تغطي

المجلة موضوعات معينة شهريا؟ أو في أعداد سنوية خاصة؟ هل تغطي عدد خاص الفهرس الدوري السنوات التي تقع فيها المادة العلمية المطلوبة.

☒ قبل استخدام أي مرجع اطرح على نفسك الأسئلة التالية:

- هل رتب المراجع أبجديا؟ أو زمنيا؟ أو وفقا للموضوعات؟ هل توجد ملخصات في نهاية كل فصل؟ هل توجد قائمة بالمحتويات وفهرس الموضوعات أو أسماء الأعلام؟ هل يتوفر على مفاتيح أو رموز أو عبارات تفسيرية أو صفحات توجيهية؟ هل هذه البيانات موجودة في باطن الغلاف؟ أو في الصفحات التمهيدية؟ أو في نهاية الفصل؟ أو في الملاحق؟ أو بعد كل عنصر ذكر في المرجع مباشرة.

☒ من المهم أن يتوفر إليك دليل للمراجع وذلك من خلال:

- تصنيف دليل للشخصيات يضم أسماء العلماء البارزين في مجال تخصصك مع ذكر أوصافهم ومؤلفاتهم وخبراتهم، تحيزاتهم ومكانتهم.
- اجمع معلومات عن الهيئات التي تمارس البحث العلمي في مجالك إضافة لجامعي الإحصاءات مع تحديد طبيعة العاملين بها والإمكانات المتوفرة، ومواعيد صدور مطبوعاتها وعناوينها بدقة.
- دون قائمة بالمكتبات والمتاحف والأفراد الذين يمتلكون معلومات تتعلق بتخصصك.
- احصل على نسخ من أفضل قوائم المراجع لكي تضمها إلى مجموعتك وسجل ما لا يمكن الحصول عليه (طبيعته ومكانته).
- سجل أسماء الناشرين التي قد تحتاجها (للحصول على المراجع منهم مباشرة).
- إشتر أهم ما سجلته من مراجع مع ما قد سبق أعداد.
- احتفظ بسجل يضم أسماء الدوريات والمنظمات والهيئات الحكومية التي تعمل في مجال تخصصك (مع عناوينها وإجراءات التعامل معها) مع مراعاة تغيير أسمائها (لذا فان كل مقال يكتب بالاسم الذي ظهر فيه للدورية).

☒ كما يتضح لدى العثور على المراجع أولية ونقدية معا فيفضل قراءة نص أو نصيين نقديين حول الموضوع لتكوين فكرة عامة وجيدة حول الموضوع قبل التعامل مع النص الأصلي، أما في حالة الدراسة الميدانية فيفضل التعامل أولا مع المراجع أو الدراسات الشبيهة أو القريبة من موضوع البحث الحالي كالدراسات السابقة.

2.8-التدوين والاستخلاص في البحث:

1.2.8- التـــدوين: وهـو إعـادة تسـجيل الملاحظـات فـي صـورة منطقيـة متخـذا مسـارين أولهمـا عـرض لفظـي **ويكـــون** دون تحريـف أو اختصـار، وثانيهمـا تـدوين بـالمعنى ويكـون عرضـا للأفكار في صورة جديدة تبعا لأفكار الباحث وخبراته.

2.2.8- الاســـتخلاص: وهـو النتيجـة التـي توصـل إليهـا القـارئ أو المسـتمع مـن خـلال معرفته ودرايته بالكتب أو المحاضرة وغيرها.

وفي كلتا الحالتين –التدوين والاستخلاص–يطلب من الباحث التقيد بالمنهج العلمي وبصفة عامة فالتدوين مرتبط بالمادة المنطوقة والمكتوبة معا.

9- خاتمة:

قد يغفل عديد الباحثين عن ذكر الدراسات السابقة في بحوثهم أو يستخفون بقيمتها أو أهميتها، والحقيقة انه لا يخلو أي بحث علمي منها، فهي عبارة عن موجه يستفيد منه الباحث في بحثه، حيث أن الدراسات السابقة تعد ذات أهمية بالغة في البحوث الأكاديمية، وهي بمثابة مصدر إلهام في إثراء الموضوع بالنسبة للباحثين على حد سواء، كما تساعد الباحثين في كل ما يتعلق بإجراءات البحث المدروس، من زوايا متعددة وتقديم إضافة علمية بناء على ما توصل إليه الباحثون الآخرون.

- **الإحالات والمراجع:**

1) أحمد، ابراهيم خضر. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة الخاتمة، القاهرة، مصر.
2) ربحي، مصطفى عليان. (2013) . البحث العلمي: أسسه–مناهجه–واساليبه–اجراءاته، ط1، عمان الاردن، بيت الافكار الدولية.
3) سعيد، اسماعيل صيني. (1994). قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1، مصر: مؤسسة الرسالة.
4) قاسمي، صونيا. (2020) . الضوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحث الاكاديمي، مجلة المعيار، المجلد 24(العدد 51)، الجزائر : جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
5) عبد المنعم حسن، أحمد. (1996). أصول البحث العلمي–إعداد وكتابة ونشر البحوث العلمية، ط1، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر.
6) قنديلجي، عامر. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7) كروم، خميستي. (2015). التناول المنهجي للدراسات السابقة وأساسيتها في المجال النفسي والاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية.
8) معتوق، جمال. (2009). منهجية العلوم الاجتماعية والبحث العلمي، ط1، دار بن مرابط، الجزائر.
9) ميلود، سفاري. (2000). الاسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة (دراسات في المنهجية)، سلسلة محاضرات جامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.